أثار التنظيم الادارى الجديد واضافة محافظتين جديدتين العديد من التساؤلات ورحب به البعض وعارضه البعض الآخر. فيما اعتبره خبراء التخطيط العمرانى خطوة جادة لتحقيق العدالة الاقليمية ودعم اللامركزية وتخفيف الأعباء عن المحافظتين بما يحقق فى النهاية حسن الادارة والقضاء على البيروقراطية. وقال رجال الأعمال وخبراء الاقتصاد ان اضافة محافظتى ٦ اكتوبر وحلوان يحقق مزيدا من الاستثمارات والخدمات فيهما. وأكد المسئولون عن الانتخابات ان الدوائر الانتخابية ستشهد تغييرا فى أسمائها طبقا للحدود الجديدة.

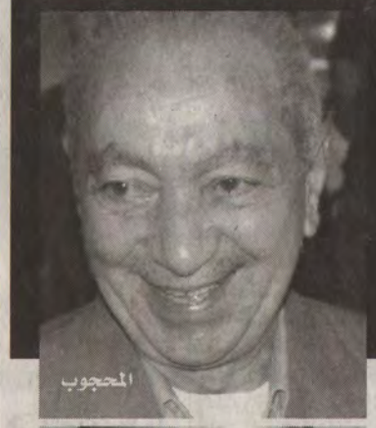
المحجوب

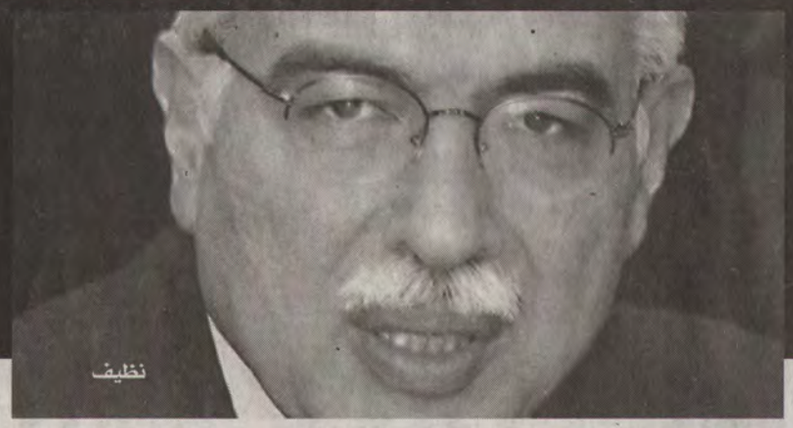
نظيف

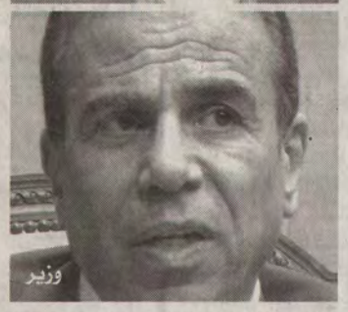
وزير

خبراء التخطيط العمرانى :

التقسيم الجديد يحقق العدالة ويدعم اللامركزية

تحقيق - محمد الصيد - هايدى فاروق:

أكد خبراء التخطيط العمرانى والطرق أن قرار الرئيس مبارك بتقسيم اقليم القاهرة الكبرى إلى ٥ محافظات جاء فى وقته تماما لحل أزمة العاصمة التى تحولت فى الفترة الأخيرة إلى جراج كبير وطالبوا بهيئة مستقلة هدفها دراسة الخطط العمرانية للمحافظات الخمس لتأتى متكاملة مع بعضها نظرا للارتباط الوثيق بينهم وحتى لا تؤثر خطة محافظة سلبا على المحافظة الأخرى.

يقول الدكتور محمد عبدالباقى أستاذ الهندسة بجامعة عين شمس: القرار كان مفاجأة لخبراء الإسكان والتخطيط حيث إنه لم يعرض على الجامعات أو المراكز البحثية أو مجلسى الشعب والشورى لإبداء الرأى فيه، واعتبر القرار تخصيص محافظات جديدة هو الأمل الوحيد لحل مشاكل مصر على الرغم من أن المشكلة الأساسية هى ضعف الكوادر بأجهزة الحكم المحلى، مشيرا إلى أن زيادة عدد المحافظات سيترتب عليها بلبلة وتضارب فى الاختصاصات بين الحدود القديمة وستظل هذه البلبلة أكثر من عام على الأقل بالإضافة إلى زيادة أعباء الجهاز الإدارى للدولة وضعف التنسيق بين قطاعاتها.

وأكد أن الوضع الحالى يجعل اقليم القاهرة الكبرى يتضمن خمس محافظات وبالتالى فإن مشاكل المرور ستزداد تعقيدا. فالحل ليس فى زيادة عدد المحافظات وإنما فى دعم اللامركزية وتقليص حجم الجهاز الإدارى والبيروقراطية ويختلف الدكتور محمد منصور مدير مركز الدراسات المتسقبلية بمركز معلومات مجلس الوزراء وأستاذ التخطيط بجامعة أسيوط مع الرأى السابق ويرى ان التقسيم الإدارى الجديد يراعى اعتبارات العدالة الاقليمية بين المحافظات ويخفف العبء على المحافظين لحسن الإدارة وتحقيق التوازن بين المحافظات.

فمحافظة السادس من اكتوبر ضم إليها العديد من القرى الريفية كالبدرشين وكرداسة والصف لتخفيف العبء من على محافظة الجيزة.. وستقوم المحافظات الجديدة بتنمية

المناطق التى كانت بعيدة عن أعين المحافظين.. بالإضافة إلى تخفيف حدة الاختناقات المرورية حيث سيتنقل جزء كبير من السكان إلى المحافظات الجديدة.

ومن جانبها أكدت الدكتورة فرخندة حسن رئيس لجنة الإدارة المحلية بمجلس الشورى أن القرار صائب وحكيم فالقاهرة والجيزة تضخمتا بشكل كبير وكان لابد من عدالة فى التوزيع الاقليمى، والفترة القادمة ستشهد العديد من الدراسات حول القرار بالإضافة إلى لجان استماع للخبراء لتحديد استراتيجية للتقسيم فالمطلوب الآن وضع استراتيجية للمرور والصرف الصحى والمرافق لأن القرار لن يحل من مشكلة المرور بل ربما يزيد منها.. مؤكدة ان المحافظتين الجديدتين لن يشكلا أى عبء على الجهاز الإدارى للدولة.

أكد المهندس طارق العطار رئيس هيئة الطرق والكبارى أن قرار الرئيس مبارك بإنشاء محافظتى حلوان و ٦ اكتوبر وإعادة تقسيم محافظتى الجيزة والقاهرة جاء فى وقته تماما مما سيساعد على حل كثير من الأزمات خاصة المتعلقة بالمرافق مثل شبكة الطرق والكبارى لحدوث سيولة مرورية بوسط العاصمة من خلال تركيز الإدارات المعنية فى مساحة جغرافية أقل وبنفس الامكانيات السابقة.

وأضاف العطار أن الفترة القادمة ستشهد مد شبكة طرق جديدة بمحافظتى حلوان و ٦ اكتوبر لخلخلة الزحام بالمناطق المزدحمة بالقاهرة والجيزة من خلال ربطها بشبكة الطرق.

وأضاف د. محمد إبراهيم رئيس مركز الدراسات التخطيطية أن تقسيم اقليم القاهرة الكبرى إلى ٥ محافظات بدلا من ٣ سيؤدى إلى سهولة السيطرة والتحكم فى إدارة الخدمات وتنفيذ الخطط المختلفة بشكل جيد وفى وقت مناسب.

وأضاف: من المتوقع حدوث بعض المعاناة بالنسبة للسكان نتيجة التقسيمات الإدارية الجديدة خاصة فيما يتعلق بأماكن الخدمات الجماهيرية إلا أن هذا الأمر سيستغرق عامين على الأكثر حتى تستقر الإدارات الجديدة بمواقعها الجديدة.

وأشار إلى أن هذا القرار جاء مفاجأة وكان ينبغى أن يعرض على أهل الخبرة لتلافى الأخطاء الإدارية.

وأضاف د. طارق عبداللطيف أستاذ التخطيط الهندسى بهندسة بالقاهرة أن تقسيم القاهرة الكبرى إلى ٥ محافظات جانبه الصواب لأنه يتعارض مع ثوابت التخطيط العمرانى التى تطالب بوجود امتداد صحراوى للمحافظات المزدحمة وفى هذه الحالة لا نجد لمحافظتى الجيزة والقاهرة أى امتداد عمرانى من الناحية الشرقية والغربية.

وطالب د. طارق بوجود هيئة هدفها التنسيق والتكامل بين خطط المحافظات الخمس حتى لا تؤثر خطة محافظة غير مزدحمة بالسكان مثل ٦ اكتوبر لها ظروفها الخاصة على محافظة أخرى تعانى من أزمات مرورية وازدحام سكانى رهيب مثل القاهرة والجيزة خاصة أن الارتباط الجغرافى والسكانى بينهم وثيق.